



أحمد بن مشالي

اسم العمل: لوحة ألوان

اسم الكاتب: أحمد بن مشالي

نوع العمل: ديوان شعر عامية

تصميم الغلاف: مريم توركان

تنسيق داخلي: مريم توركان

## صعبة الحياة

زى بكرة خيط متعبة طروفها  
ياللى غاويت وردة ليه بس تقطفها  
ماكنت سيبها تعيش وتكتفى بشوفها  
أهى وردتك خابت دبت على خوفها  
وعجبي.

## الناس أجناس

الناس أجناس

وحجج وحاجات

وكلام وسُكات

ربنا يكفيننا النفسيات

الصفرا المدهونة بـ ١٠٠ اوش

الناس الغش

عاوزين الناس اللي تتعش

من غير معش

تبا لقساوة جلد الذات

الناس أجناس

قد تبدو ذهب مطلية نحاس

قشرة وكشرة خائنين عشرة

دول بقى أزمات

ف ضميرهم مات

غنى بوجودهم !!؟

بس ياشحات.

## فاتت سنين

فاتت سنين

ولسة جوانا الحنين

معرفش ليه فارقنا بعض

دخلنا ليه ماينا حد؟؟

اهو صد رد قوام سرقتنا السنين

معقول هوانا ينتهى ف لحظة عناد

وصلنا فين وكسبنا ايه غير البعاد

يعنى افترقنا وبرضه عاملين مرتاحين

فاتت سنين

بعد الفراق بساعات مصعبناش علينا

بنعاند الاشواق قال يعنى خلاص نسينا

وجوة روحنا إحنا لسه مجروحيين

ازای هتسی ازای

كل الی راح والجاى

ونعیش محرومیین

فاتت سنیین

وكل واحد فینا وخداه الحیاہ

وسایبة فینا ذکرى حلوة معلقاه

ماترجعینا یالیالی کفایه قوله اه

غالب علینا الشوق والله مشتاقین

فاتت سنیین.





الصوت ده ايه؟!!!

دقات قلوبنا فيها ايه؟

هو باصص ف ساعتى إتاخرت؟

جائز اكيد اتعطلت

هي ياسطى ماتجرى مهدى ليه

براحة ياسطى بتجرى ليه

التقل صنعة اتصلى بيه!!

لحظات جنون وبتسري فينا

إستبيننااااا

عدت دقايق بالساعات

ف كلام بيتقال من سكات

ولما السلام كان بالعنين

و الشئ بيحتل الوتين

محتل طول جسمي

وطال الروح

وانتي جوة القلب بتبتسمي

ف تترسمي ب جمال البوح

ماأنا وانتى ف مركب نوح

وباقى الخلق وسط البحر

غرقانة وانا وانتى وصلنا لبر

بسم الله اول سطر

هل تقبلين؟

انا قبلت

كدة إبتديناااا.. إستبيننا.

## القهوة

تشرب ايه يااستاذ؟

عاوز حب ف مج إزار

عندك منه أى طراز؟

ولا خلاص بقى موضة قديمة

حاجة رخيصة ومالهاش قيمة

وكله بقى يحب ال تيكواي

حبيب ع الماشي يقضى today

عاوز صنف يكون ممتاز

هاتلى الحب ابو بسمه ووردة

اللي بيقلب آخره مودة

ورحمة تدواى أى عناد

عاوز روح مش جسم جماد



## الناس بتقول

الناس بتقول

إنك ماشي

وبدون اسباب

طب كنت تسبب

ياحبيبي موارد بينا الباب

عارفة انك راجع

مش هتغيب

متمسك بيا

ومش هتسبب

بس اوعى الغيبة ما بينا تطول

مش كنت تقول

انا حفظاك غيرتك وجنونك

والشوق أما يشف عيونك  
ويبين إني انا مضمونك  
ومسامحة شكوك وظنوك  
علشان ملناش غير بعضينا  
حكاوينا وشوقنا واسماينا  
معقوله ف لحظةٍ عندٍ يضيع  
لامش معقول  
مش كنت تقول.

## مشهد متكرر

بنلاقى لأشواقنا مبرر

وده كام كلاكيت

مش قادر انساكى يااجمل بت

ف الفيلم الهابط ده بحاله

والمخرج ولا كان يوم على باله

يبدع فى جميع الاحتمالات

فا سكوت ونعيد تانى المشهد

هتسيبى؟

هسيبك من بكرة

يا تاغبنى

جايلك على فكرة

"هناك" يصدر صوت الاشواق

دربة وحنين ووجع حراق  
ف القلب يقول بصرريخ استوب  
ياخوانا ده اكشن مش بنحب  
هنعيد المشهد من تانى  
او هاخد ديلى ف سنانى  
وأعمل فرکش  
قال يعنى قلوبنا يوم هتكش  
دايما بتزيد جراءة وتصميم  
وهيطلع باقى الفيلم سليم  
من غير كلايت  
نهاية تخلينا السيناريست  
يطلع تحفة ، حلو ، مسكر  
ويجوز ناخذ جائزة أوسكار.. كلايت.



## سيبتك

ايوة سيبتك وبارادتى

وإبتديت ع الشوك اخطى

سنه سنة وسنتى سنتى

جرحى بارد مش ب عادتى

لكن المرادى توبة

أيوة هتكونى الغريبة

القريبة والحببية

المشاعر عكس عندى

صدقينى مش بهدد

جوة منى شئ بيعد

وإلى أغرب والمؤكد

انى مش حاسس خيانتى

قلبي كاره كبريائي  
والعناد اللي بغبائي  
عقل عيل ف إبتدائي  
كسر اللعبة اللي حيلتي  
أيوة مش هندم صراحة  
العلاج محتاج جراحة  
اتمنى بعدى تلاقى راحة  
بجد هتكونى اترحمتى  
أيوة سبتك وبارادتى.

## إحلم بقى

إحلم بقى

مزق جدار الشرنقة

هتلاقى نور

إفرد جناحاتك وثور

كل الزهور متصدقة

مش ارض بور

قطع دفاتر الغياب

دفى احضان اللقى

وإعلن حضور

اثبت وجودك

شد عودك

خطوة واثقة مش غرور

ركنتك هتصدي روحك

هتبقى مش قادر تدور

يلا موووور

إدي خامس

إهزم الخوف والوساوس

دنيك متهيئة

إحلم بقى

مزق جدار الشرنقة.

# نزع الشيطان

نزع الشيطان

من اول نفخة لأول روح

ولغاية روح آخر العنقود

كان عايش كله أمل وطموح

يبقى خليفة وف الأرض يسود

مغرور، متكبر، قال بوضوح

انا أسجد ليه للطين؟ بجحود!!

وإبتدت القصة بتفاحة

ولغاية دلوقتي المقصود

يغويك ويهيألك راحة

تتعلق باللى مالهوش وعود

والسر علن وإنت المفضوح

من اول نفخة لأول روح

وإنت المقصود

مغرور ياللى مسيرك للذود

واحد مولود واحد مفقود

ومابينهم حد عبور وسبيل

قرأنك نور وجميل ودليل

والتوبة طريق دايم مفتوح

من اول نفخة لأخر الروح

ولغاية روح اخر العنقود

جددت إيمان؟

## دنيا دكاكين

ناس عايشة جوة البتارين

معروضة بأحلامهم للبيع

خنقة وخانكة وعالم مجانيين

وريموت ف ايدين حبة جرايبع

بورصة وجورثة واخبار وقمار

وخضار وبانيه بنزين وسولار

والناس ملهية ولاعبيه

ف كابوس نايمين

دنيا دكاكين

واهو جنب الحيط ماشين

ملايين جاينين رايعين

كبس كبس طبل ارقص

ماهى ميغة وطبخة بتتكوس

لجناب السادة المحترفين

باعوا الدكاكين

وانت يامسكين

مكتوب عنوانك فى ف التهجير

وده شغل كبير

مدروس وخطير

ومخطط رسمه المحتلين

دنيا دكاكين.



# خايب

خايب

وهتفضل متعشم

من جوة ملزق ومخرشم

من بره ف كوتشينتك شايب

ف البت خطفها ولد عايب

وإتسرمح كذب ف برائتها

وانت بتتفرج ياحيلتها

ع الدنيا وهى ب تتبرشم.

## الدروس ملهاش نهاية

الدروس ملهاش نهاية

وكل وقت وله حكاية

زايدة حبة سنين علام

بنبتدى ب نفس الكلام

وكل حلو ف البداية

وتنتهى ب مقال ملام

واحنا قدام المراية

واحنا بين أربع حيطان

ومتقله علينا البيان

بنشكى حالنا لنفسنا

ايه اللي كان جابنا هنا

"النفس رايحة للغواية"

تشكيك طبيعى بشكل شيك

والشيطان شغال عليك

١\_ لازم تعادى اللى يعاديك

٢\_ يجوز تسيب اقرب ماليك

٣\_ وتقطع الطرف اللى واصل

ده ف مجتمعا كتير وحاصل

زى حاصل ضربك انت ف اى صفر

شوف يساوى هتبقى كالم؟؟

المعادلة ف البداية والعناصر كت غلط

والتجارب باللى داخل واللى خارج ترتبط

عيد حساباتك ياريت وأبتدى تانى

الرواية

الدروس ملهاش نهاية.

## صباح المرتبات

واللى بات حلمان بحبة الفتات

والنص رايح ف السداد

صباح المعافرين ف اللى جاي

بيوق شاي ومسكنات

صباح كبارى

ف يوم سفارى وترحيلات

ف زحمة فاضية

ودوشة هادية وتأخيرات

صباح حلال

رزق العيال طحن الساعات

غلو سارق

بين الدقايق تغلى الحاجات

ورخيص يانت وزى مانت

مفطوم سكات

شايل وساكت وكتفانا مانت

والقطر فالات

والعربة تربة ، والمرقة شوربة

والدم شاط.

## نزيف قلمك على سطرِكَ

نزيف قلمك على سطرِكَ

بارود شايِل ف اوجاعك

ولو يجبر القلم خاطرك

بعد الكل ما باعك

هيبقى الحبر من دمي

تطير الصفحة وتغمي

عيون وضمائر الخائنين

وهترفرف على الملايين

تصحى قلوبهم النائمة

يشق نورها ف العتمة

صحيح جازي تكون كلمة

يدوب اقدر أسطرها

بطولة الكل قدرها  
حفيد "القرد" قال إرهاب  
ياصاحب الولايات "كذاب."  
عشان الأرض مش حقك  
"لعبة أصفهان" بايخة  
تياليس فوق رؤوس شايخة  
وسبعين الف للدجال  
دى حرب ف مُطلق الأحوال  
على عقيدة  
لاهو جوني ولا زبيدة  
ولا عدوان على مصالح  
عايزنى ازاي انا أتصالح!!  
وادم عيالى ف رقبتى

عایزنی ازای انا أتصالح !!  
وأهجر أرضی لو سنتی  
عاوزنی ازای اکون خواف  
ده یوم الموت منی عندی كأنه زفاف  
ویوم النصر "بإذن الله" نتقابل علی  
قبرک.



## راحوا فين

راحو فين اللى عملتلم خاطر

وشريك بلاويهم.. أتاريهم

معرفة مُسرفة وثواب صابر

اكونش سبيل؟؟ جبران خاطر

كل اللى معدى ياخذ حنة

وانا عندى كام روح ف الجنة؟!!

ناسف ياشباب مبقاش فاضل

غير باقى بشر ومشاعره ديون

وبمثل انى بخير وحنون

عايزين عيني هو انا مجنون

يعنى ابقى كفيف

واتاكل بالساهل "يالطيف"

لو قولت كفاية ابقى مخيف  
بصوا ياشباب من غير تكليف  
خدوا بابكو وراكو بشكل ظريف  
باي باي ميرسي  
باردون جيسوى  
وبكل لغات الكون اخيه  
ملتيت منكو جبت الآخر  
راحو بح الى عملتيلهم خاطر.

## لوحة ألوان

لوحة ألوان

مفيهاش غير لون إسود غامق

مع إنها أصلا ٦٠ لون

طبعا هتقولوا أكيد مجنون

وجنون بجنون

الريشة بترسم لو جايز طعم الأحزان

وملامح ف الأصل بتوصف مأساة إنسان

تفتح ف بيان تقفل ف بيان

والورق الأبيض متحكم ف براح الكون.

وجنون بجنون

مرسومة الفرحة ومقسومة ف ورق

شفاف

من كل زوايا الكون مرصود

فكتبت الرقية عشان محسود

دايما متشاف

فلامح خوف المستقبل

لازم هتخاف

تظهر للنور

وف وسط سطور الكون البور

شجرة أحلام من غير أوراق

بالقلم الجاف.

## الله يجازيك

هعيش وأموت

وانا نفسي فيك

وقلبي متقطع عليك

كان نفسي اكون

انا بين إيديك

وازاي هاعيش ؟

وانا مش معاك

ده انا كل ما فيا حبيبي بيتمناك

وحياتي ماتبقى حياه إلا بهوااك

طب ليه تغيب ؟

وتقول نصيب

طب لو اخذ قرار

انك تبعد تسيب  
جبهالى واحدة واحدة  
طلعلى ١٠٠٠ عيب  
وهسيبك لإختيارك  
مش هتقل عليك  
هعيش واموت  
وانا نفسي فيك  
علمتى كل حاجة  
إلا إنى أشك فيك  
مش هتلاقى قلب زيي  
يبقى حنين عليك  
اللى مزعلنى إنه  
لسة بيحن ليك

لو عاوز تمشي أمشي

روووح الله يجازيك.

## عالم طرايطير

أقنعة بتطير

قلوبهم بتغير

هيئة على مفيش

١٠٠ وش

دموعهم بتغش

بنطبطب ونقول معش

ومفيش تغير

على اصلك

شغل المصلحة بان

صورتك بهتانة إلالوان

مين خسران مين كسبان ؟

مين فينا كبير



صدقني

انا مش جاي عليك

ماأنا برده مش ملك إيديك

وياريتہ کان تمران فيك

قدرت كتير

مش فارق

نبعد ونفارق

ماانا مش زيكو

هبقى منافق

اشطر منكو

حاولو معانا

ولا فيه تأثير

عالم طراطير.

## قلبي ف يوم ملآن

قلبي ف يوم ملآن  
فرض عصيان  
وقام منفوض  
بعث روى ف كل وجود  
لقى القصة بتتكرر  
ونفس الدوس بيتبرر  
بقولة  
بكرة ألقى مكان  
صراحة لقيت  
ف آآآآ آخر رف ف الدكان  
ودايما تنتهى القصة  
ب خلاص لسة

جائز تنتهى ب خسة

وف الغالب أكيد حرمان

ف آخر رف ف الدكان

لسة قلبى بيكابر

لسة ياقلبى بتكابر !!؟

لسة بيلتمس اعدار

لسة بتلتمس أعدار؟؟!

كثير نصحونى عشان أبعد

لإن القرب منك نار

ياريتنى سمعت

رضيت نارك

بقيت درويش انا ف زارك

وقولت عليهم الكفار

أتارى القلب كان اعمى  
وبعد سنين من الاضرار  
قلبي اتعلم إنه يثور  
وعدل فيكى ١٠٠ دستور  
وأمم أرضك المزرعة جرح وبور  
وهى مشاعر العشاق بتجرى ف قلب  
عنده ضمور ؟!?!  
تعيش ليلى وقيس دايمه مصابه جنان  
ف آآخر رف ف الدكان  
بحطة إيدك  
مبتحرش  
يصح القول "مبتحرش"  
تاريخ الصنّع!!

أول لحظة ف وجودك

وأول نقض لعهدك

وأول يوم

أشوف تمثال يخلد قصة للطغيان

تعيش ليلي وقيس مركون

ف آآآآآ آخر رف ف الدكان.

## حكايتنا

حكايتنا

متسألوش بقي؟

ليه بقينا خيال مآة

شكل من غير روح

وصمت مش ببيوح

عاشين عشان راضيين

راضين عشان عاشين

والحلم؟!!!

مش مسموح

ويوم يجر ف يوم

وليل جفاه النوم

بقي كل شئ محسوم

وكأنه متكرر  
ولسة بنعافر  
وبرده بنبرر  
بضحكة عيال نضحك  
نلعب شقاوتهم  
نمسك بطرف الخيط  
ونغني غنوتهم  
فالشبر بقي شبرين  
ويوم يجر إثنين  
والعمر بيعدي  
فبيدهي ننسي الوقت  
ونقلب الصفحة  
ونكتب العنوان

" كنت زمان أعمي دلوقت أنا فتحت".



## ثورة العشاق

كانك مجلس الثورة  
أمتيني ليكي وبس  
ووزعتيني على كلك  
وقسمتيني مش بالنص  
دي قسمة عدل مربوطة  
برغم الخم ف المنايات  
تخلي النفس مفتوحة  
وتدعم فيا حب الذات  
فيكي مبادئ مسموحة  
متعرفش الأناية  
عشت فيكي حرية  
وعدالة إجتماعية

ف صعب ف يوم نكون إخوات

برغم الخم ف المنابات

بفرح لو خطفتيني

من الوحدة اللي واخدة رقات

بضحك لو سرقتيني

بخفة دمك الشرباات

يابت الإيه ياغنية

تواضع وإنتي بنت ذوات

ماچسيتر ف الملاغية!!!

ده غير تنظيمك الخناقات.

## هو انا عجزت؟

يعنى أما بنكبر ف السن

الروح بتشيب كدة زى الشعر؟

وبياضه بيتحكم ف العمر

ولا بتفضل للطفل تحن !!!؟

طب إمتى اقول ان انا عجزت؟

جايز هتقولوا إنى إتجننت

لو قولت

إنى بحن ل لعب السيجا

هما يقولو أعمي وانا اريجا

نلعب كهربااا

ف نشد الكوبس

الذكري تمس

حكايات ماما نجوى وبقلظها

وأميرة وماريو بينقذهااا

فى اتارى كنت مأجرها

وهدوم أختى بتختارها

علشان العيد

قلبى مزقطط اللبس جديد

لحظات كانت بتمتعا

خماسى الكورة ف شارعنا

واللمة حوالين الجزار

نلعب ف الشارع ليل ونهار

ونرجع للبيت

والحضن الطيب يجمعنا

طبلية حب تشبعنا

جایز حنیئوا أما اتجننت

هو انا عجزت ؟؟؟؟

## اه ياوطن يا حزين

بتشكى مين من مين

مفيكش حد آمين

القلب بقى موجوع

النور بقى ف محابيس

مين يفتحك يا هويس

ف دنية المتعائيس

بنبكي دم دموع

خايفين على روحكو ولا؟

خوفكم ده ظلم ومذلة

وهما مالهومش ملة

حتى الضمير ممنوع

عاشقين حياتنا وقوتنا

سكتنا ونسينا صوتنا

عياشا احنا ولا موتنا

ولا الامل مقطوع؟

شايفين بعينكوا الحقايق

شيطان وف الغدر سايق

بتسيبوا ليه الشقايق

للغاصب المسروع

القلب بقى موجوع.

## الوهم ف دماغك غبي

"عايش بياكل بعضه حاف"

حتى الغاموس أصبح كابوس

ف سنابل العمر العجاف

بطل تخاف

دى العيشة جوة الشرنقة

بيسرق حريرها حد تانى

فكرك فراشاتك أمانى

محبوسة وسط المزرعة

مخك تعب م المخرعة

وانت بتجرى بسربعة

علشان يادوب تقدر تفوت

صوتك بيترجى السكوت



إطفى اللى باقى إعمل Mute

وإعفينى من باقى المشاهد.

## بلوتیکا

قرب سیکاااا

لقلوبنا الفابریکا

ف بلاش تجرح فیها

کدة شکلها أنتیکا

بیکیاااا

طب قرب خد فکرة

خلى الحزن لبکرة

فرفش کدة یامعلم

متصکرش الأوکرة

افتح باااب قلبک

سمعنی المزیکااا

شیکا بیکا .. یاشیکا بیکا

روق كدة يامعلم

ومتقعدش مبلم

نهاوند هنتكلم

وهنرقص عالسيكاااا

جرب قرررب سيكا

بيكيااا

بتتشن.. تتعصب

ف حاجات ملهاش عازة

خد نفسك هتفكر

افكار فيها لذادة

متعكرش مزاجك

تسطعمها مزازة

روح اضرب جيلاتية من عزة.. ياعليكا



## رسمولنا سجون

رسمولنا سجون

سموها حدود

زرعوا ضغينة

عاشوا وسطينا

وقالو عهد

الاسم سلام

رسمولنا حمام

طاير ف الاسر

ب سربه الكسر

وجناح معقود

وجوازة بغدر

بدون مأذون

رسمولنا سجون

وبنولنا عربوة

ف حدفوا الطوبوة

بقت فشافيش

صرخة بتتمرغ

تحت الدبابة

بنتدغدغ

زى القراقيش

الدانة بتتسف

والخذلان مؤسف

وضمير مسدود

رسمولنا سجون

سموها حدود.

أحمد بن مشالي